59

مجلة فصلية

تعنى بالثقافة والتاريخ
في الخليج العربي

السهيل

59

AL-SAHIL

العدد التاسع والخمسون - السنة السابعة عشرة - خريف ٢٠٢٣م

No. 59 - 17th Year - Fall, 2023

الخطَّاطون وناسخو الكتب في قرية النويدرات البحرانية خلال القرن الرابع عشر الهجري

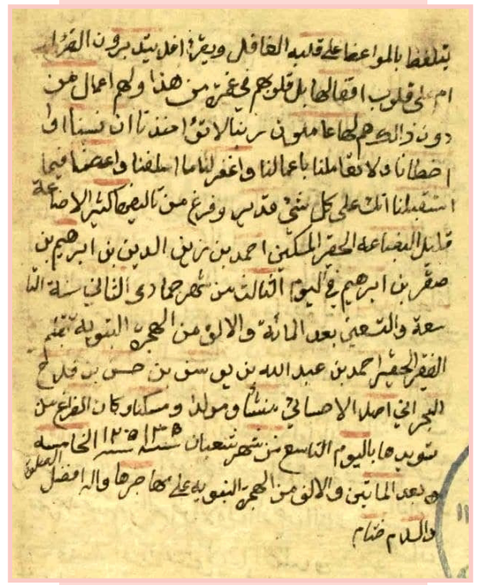

الأوضاع السياسية في البحرين والخليج العربي إبّان عصر العلامة الشيخ حسين آل عصفور

الحوار الوطني وآفاق الوحدة الوطنية
روح الجيل السعودي الجديد

ضوابط منصب المرجعية
عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي المفتوح

مراكز الأبحاث كقطاع وثقافة
العلامة الشيخ أحمد بن مهدي السويكت

للتواصل
www.facebook.com/alsahilmag

البريد الالكتروني
alsahilmag@gmail.com

للتواصل

www.facebook.com/alsahilmag

البريد الالكتروني

alsahilmag@gmail.com

الاشتراك السنوي

❖ لبنان والدول العربية: ٦٥ دولارًا

❖ أوروبا وأمريكا والدول الأخرى: ٨٥ دولارًا

❖ المؤسسات الرسمية والخاصة: ١٣٠ دولارًا

تحول الاشتراكات على: البنك الأهلي السعودي - باسم: حبيب محمد آل جميع - رقم الحساب: [٩٦٥٠٠٠٠٠٢٥٧٩٠٧].

❖ النصوص المنشورة تعبر عن وجهات نظر كتّابها، ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة ❖ لا تلتزم المجلة بإعادة المقال إلى صاحبه في حال عدم نشره ❖ تخضع المادة المرسلة للنشر لمراجعة هيئة التحرير ❖ المساهمات المرسلة عبر البريد الالكتروني لها أفضلية في النشر.

الغلاف الأمامي: أحد البيوت القديمة في تاروت (تصوير: إسماعيل الهجلس).

الغلاف الخلفي: الصفحة الأخيرة من مخطوطة (أسرار التجويد) للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (١١٦٦-١٢٤١هـ)، بخطّ أحمد بن عبدالله بن يوسف بن حسن بن فلاح البحراني أصلًا الأحسائي مولدًا ومنشأً ومسكنًا.

الساحل

مجلة فصلية

تُعنَى بالثّقافة والتاريخ

في الخليج العربي

رئيس التحرير

حبيب آل جميع

هيئة التحرير

أحمد البدر

أحمد المحمد صالح

سلمان رامس

عبدالعزيز آل عبدالعال

عبدالغني العرفات

عبدالله الرستم

الهيئة الاستشارية

أ. الشيخ ضياء سنبل

د. عبدالعزيز البحراني

د. محمد حميد السلمان

د. الشيخ محمدجواد الخرس

د. محمد القريني

❖ الأوضاع السياسية في البحرين والخليج العربي إبّان عصر ا علامة الشيخ حسين آل عصفور ٤
د. محمد حميد السلمان
❖ تحقيق نسبة البلادي والحاجي في إقليم البحرين القديم ٢٤
عبدالخالق بن عبدالجليل الجنبي
❖ الأحساء وكتابة التاريخ ٢٩
خالد النزر

الساحل الثقافي

❖ الخطَّاطون وناسخو الكتب في قرية النويدرات البحرانية خلال القرن الرابع عشر الهجري (٢/١) ٤٣
يوسف مَدَن
❖ إجازة السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي للشيخ عبدالمحسن الشهابي الدرازي ٨٦
إسماعيل الگلداري
❖ ضوابط منصب المرجعية ٩٨
حسين صالح العايش البراك

قضايا الساحل

❖ الحوار الوطني وآفاق الوحدة الوطنية ١٣٦
محمد المحفوظ
❖ لو كان الإنسان ذئبًا لما تحضر ١٤٦
د. توفيق السيف
❖ روح الجيل السعودي الجديد ١٤٩
حسن المصطفى
❖ عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي المفتوح ١٥٢
د. إحسان علي بوحليقة
❖ مراكز الأبحاث كقطاع وثقافة ١٥٨
د. عبدالله فيصل آل ربح

الساحل الأدبي

❖ المشهد الثقافي السعودي في سياق التحولات المفصلية ١٦٢
محمد الحرز
❖ ديوان (من مزامير ابن داود).. قراءة نقدية ١٦٥
د. ناصر حسين النزر
❖ حكاية فزّاعة (قصّة قصيرة) ١٧٤
موسى الثنيان
❖ من أثر الرسول (شعر) ١٧٧
إبراهيم بوشفيع

كتاب من الساحل

❖ الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء ١٨١
حبيب آل جميع

علم من الساحل

❖ ا علاّمة الشيخ أحمد بن مهدي السويكت ١٩٢
أحمد السويكت

إصـــــــــدارات

❖ السيد محمد حسن الشخص.. تاريخ مشرق وحياة حافلة ١٩٩
❖ الإسلام والإصلاح الثقافي.. لماذا نحن بحاجة إلى إصلاحات ثقافية؟ ٢٠٢
❖ عشر قواعد لزواج ناجح ٢٠٤
❖ الوصية بالوالدين.. بين الاقتضاء الربّاني وفاعلية العناية البشرية ٢٠٥

إجازة السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي للشيخ عبدالمحسن الشهابي الدرازي

إسماعيل الگلداري

محقّق وكاتب من مملكة البحرين.

تتناول الدراسة تحقيق إجازة آية الله السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي الحائري الغروي المشهور بـ (العلامة) (١٢٨٦-١٣٦٢هـ) للعلّامة الشيخ عبدالمحسن الشهابي الدرازي البحراني (١٣٢٧-١٤٠٨هـ)، وذلك بتاريخ (٧ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ).

ترجمة المُجِيز

السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي الشهير بـ (العلّامة) (١٢٨٦-١٣٦٢هـ)

اسمه ونسبه

هو السيد أبو القاسم بن محمَّد رضا بن أبي القاسم بن علي أصغر الطباطبائي التبريزي الحائري، الشهير بـ(العلّامة).

ولادته

ولد في مدينة تبريز بإيران في عام (١٢٨٦هـ).

حياته

نشأ في مدينة تبريز، ثم هاجر مع والده في عام (١٣٠٠هـ) إلى مدينة كربلاء المقدسة لطلب العلم فمكث بها مدّة، ثمّ انتقل إلى مدينة النجف الأشرف وحضر بها

الأبحاث العالية على الفاضل الشـرابياني والشـيخ محمّد حسـن المامقاني وغيرهما. ثم عاد إلى مدينة كربلاء المقدَّسة وصار هناك من المدرّسين، وأقام صلاة الجماعة داخل الحرم الحسـيني الشـريف. واعتزل الناس بعد أن اسـتنكر عليه بعضهم التدخل في الأمور السياسية، فعاد إلى مدينة النجف الأشرف وبقي فيها إلى حين وفاته.

أساتذته

١. والده العلامة السيد محمد رضا الطباطبائي.

٢. الآخوند محمد الشرابياني، المعروف بـ(الفاضل الشرابياني).

٣. الشيخ محمد حسن المامقاني.

من تلامذته:

١. السيد محمد سلطان الواعظين الشيرازي.

مؤلفاته

١. لباب الأصول.

٢. أنيس الأدباء.

٣. كرائم القرآن.

٤. النواميس الإلهية في الأحكام الفقهية.

٥. أنموذج العلوم.

٦. آداب القراءة، في التجويد.

٧. إكليل الرشاد في تحقيق المعاد.

٨. تعليقة على الروضة البهية.

٩. تعليقة على عمدة الطالب.

١٠. حديقة المتقين لعمل المقلدين.

١١. دلائل الغيب (فارسي).

١٢. الرد على العامة.

١٣. الصراط المستقيم (فارسي)، وهي رسالته العملية.

١٤. عروس الإحقاق في علم الاشتقاق.

١٥. فصوص الأصول.

١٦. لسان الغيب.

١٧. اللمعات في أصول الفقه.

١٨. منهج الرشاد في شرح نجاة العباد.

١٩. نفائس الدعوات.

وفاته

توفي السيد (قُدِّس سرُّه) بمدينة النجف الأشرف في ليلة (الجمعة ١٩ ربيع الأوّل ١٣٦٢هـ)، ودفن بالصحن العلوي الشريف مع والده بالحجرة رقم (٢٩).

ترجمة المُجاز

الشيخ عبدالمحسن الشهابي الدرازي البحراني (١٣٢٧-١٤٠٨هـ)

اسمه ونسبه

هو الشيخ عبدالمحسن ابن الحاج حسين ابن الحاج شهاب ابن الحاج حسين ابن الحاج شهاب الدرازي البحراني.

ولادته

ولد في مدينة سيهات سنة (١٣٢٧هـ).

حياته

درس المقدمات عند الشيخ محسن العرب في البحرين، ثُمَّ هاجر إلى النجف وحضر بها دروس الأعلام، ورجع للبحرين سنة (١٣٥٥هـ)، وأقام بها مرشدًا ومبلغًا ومؤدِّيًا لوظائفه الشرعية على رغم فقده البصر.

أساتذته

١. الشيخ محسن العرب الجمري البحراني.
٢. الشيخ محمد طاهر آل شبير الخاقاني.
٣. الشيخ محمد صالح صحين النجفي.
٤. الشيخ رضا فرحات العاملي.
٥. السيد باقر الشخص الأحسائي.
٦. الشيخ علي آل عيثان.
٧. الشيخ عبدالصاحب الجواهري.
٨. الشيخ موسى دعيبل النجفي.
٩. السيد أبو القاسم الطباطبائي التبريزي الشهير بـ(العلامة).

تلامذته

تتلمذ عليه جمع من فضلاء البحرين بعد رجوعه من النجف الأشرف؛ كالشيخ عباس الريس الدرازي، والشيخ جعفر الخال الدرازي.

مؤلفاته

١. توضيح المفاد في شرح السداد؛ طبع الجزء الأول منه في النجف.
٢. تحفة الأحباب في اتصالات آل شهاب.
٣. تعليقة على تشريح الأفلاك.

٤. رسالة إيضاحية في بعض أحكام الصلاة.

وفاته

توفي في قرية الدراز سنة (١٤٠٨هـ)، ودفن في مقبرتها.

نصّ الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

به ثقتي ورجائي

الحمدُ كلُّه لربِّ الأنوارِ العَاقِلَة والأبصَارِ القَادِسَـة والأرواحِ الخَالدَةِ والأشباحِ الدارِسَةِ.

والصَّـلاةُ أكمَلُهـا على أكمـلِ النُّفـوس اللامِعَـةِ، وأضواءِ الشُّـموسِ الطَّالِعَةِ، صفوَةِ الأنبيَاءِ الشَّـارِعين، وقَرمِ الأوليـاء البَارِعين، والمُصْطَفَيْن المُرْتَضَيْن، مِن حامَّةِ الأقرَبين، الأوْلَوْنَ بولايةِ الأمرِ والشَّرعِ والدِّينِ.

وبعـد؛ فيقـول المشـتاق إلى رحمـةِ ربِّه الغنـيّ، أبو القاسـم التبريزيُّ الحائـريُّ الغَـرَويُّ الطباطبائـيُّ، عاملـه الله بلطفـه الخفي، لمَّـا كنتُ في الغـريِّ الزكـيِّ، أعني النجف الأشـرف، حفَّهُ اللهُ بالأمنِ والتُّحَفِ، مشـغولًا بإلقـاء الـدروس الدينيَّة والأبحـاث الفقهيَّـة والأصوليَّة، اجتمـع عليَّ جمٌّ غفيـرٌ من علمائِهِ الأعيـان، وخلق كثير من فضلائِهِ المشـارِ إليهم بالبنَانِ، وكان مـن جملتهـم بل أجلّهـم العالم العامل الحسـيب، والفاضـل الفاصل الأديـب، حـاوِي الفضـلِ والشَّـرَفِ والكَمَـالِ، وحائزِ مـا قَصُرَ عنـه الرجالُ، ذو الفهـم النقـاد، والذهـن الوقـاد، صاحـب السـليقة القويمـة، والملكـة المسـتقيمة، والقوَّةِ القَوِيَّةِ القويمَةِ، الشـيخ عبد المحسن بن الحاج حسين بـن حـاج شـهاب الـدرازيّ البحرينـيّ، لا زال مُسـتعِدًا بصنوفِ أبـواب التقى ومؤيدًا بأنحاء أنواع الهدى.

فإنه، دامت بركاتُهُ، قد شرَّفني بصحابَتِهِ الكثيرَةِ البَرَكاتِ، وصُحبَتِهِ الفائضة الفيوضات في كثير مِن الأوقات، فاستبثَّ واستعادَ واختطفَ واقتطف وقرَعَ ودرى وسمع ووَعَى وتخيَّرَ واقتنَى والتقطَ واجتَنَى، فحَصَّلَ بحمدِ الله مِن العلم مبلغًا عظيمًا، ووقف موقفًا جسيمًا.

ثمّ إنه، أُديمت بركاتُه، لحسن ظنه بي استجاز منِّي في رواية ما أرويهِ عن مشايخي الكرام وأساتيذي العِظَامِ، كماهو الديدن بين الأعلام، وجَرَت عليه عادَةُ فُقَهَاءِ الإسلامِ، حَذَرًا من الانصرام والانفصام، وتيمنًا وتبركًا بالاتصال بالأئمة عليهم السلام؛ فاستخرتُ اللهَ وأجزتُهُ أن يروي عنِّي جميعَ الكُتُبِ العربيَّة في العلوم الأدبيَّة، وكتابَ نهجِ البلاغة في خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)، والصحِيفَةَ السجاديَّة في الأدعية المأثورة عن زين العابدين (عليه السلام)، وسائرَ كُتُبِ الأخبار المرويةِ عن الأئمةِ الأطهار، عليهم صلوات الله المَلِك الجبار، لا سيما (الكافي، وكتاب مَن لا يَحضُرُه الفقيه، والتهذيب، والاستبصار)، التي عليها المدار في جميع الأعصار والأمصار، والكُتُبَ الثلاثَةَ المتأخِرَةَ المشتهرةَ كالشمسِ في رابعة النهار، (الوافي، والوسائل، والبحار)؛ بطرقي العديدة وأسانيدي المتعدِّدةِ المتدلِّيَةِ مِن أفنان (شجرة طُوبى)، والمُتَعَلِّقَةِ بعسالِيجِ (سدرة المنتهى) من صُحُفِنَا الرِّجَالِيَّة، وأحدرها ما أرويه مِن والدي العلامةِ تاجِ أربابِ الإمَامَةِ الأمير محمد رضا المجتهد التبريزيِّ.

عن: الشيخِ محمَّد حسين الكاظميِّ (صاحب هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام في سبعة وعشرين مجلدًا).

عن: الشيخ محمَّد حسن (صاحب الجواهر).

عن: السيد محمَّد جواد العامليِّ (صاحب مفتاح الكرامة).

عن: ميرزا أبو القاسم القميِّ.

عن: الوحيد البهبهانيِّ.

(ح)[1]

عن: العالِمَين العَلَمَين ميرزا حبيب الله الكيلانيِّ، وميرزا محمَّد حسن الشيرازيِّ.

عن: ملا علي النَّهاونديِّ.

جميعًا عن: خاتِمِ الفُقَهَاءِ والمُجتهدين[2] **الشيخ المرتضى الأنصاريِّ.**

عن: ملا أحمد النراقيِّ.

عن: والده ملا مهدي النراقيِّ.

عن: سيد محمد مهدي الشهرستانيِّ، والسيد مهدي بحر العلوم، وآقا ميرزا[3] **علي (صاحب الرياض)، والشيخ جعفر الكبير (صاحب كشف الغطاء).**

جميعًا عن: الوحيد البهبهانيِّ.

عن: والده محمد أكمل، والعلامة الشيروانيِّ ميرزا محمد، وآقا جمال محمد [بن] حسين.

عن: والده علامة البشر والعقل الحادي عشر آغا حسين الخوانساريِّ.[4]

وعن: العلامة آغا باقر المجلسيِّ.

عن: والده حجة الإسلام محمد تقي المجلسيِّ.

---

(١) كتب الناسخ فوق الرمز (ح) العبارة التالية: (تحويل السند).

(٢) كتب الناسخ هنا فوق كلمة المجتهدين: (عن الشيخ)، وهو من سهو القلم.

(٣) في المخطوط: ميزا، والصواب ما أثبتناه.

(٤) في المخطوط: الخنساري.

عن: شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد بن حسين.

عن: والده الشيخ حسين بن عبد الصمد العامليِّ.

عن: عن زين الدين[٥] الشهيد الثاني (صاحب الروضة).

عن: نور الدين علي بن عبد العالي الميسيِّ.[٦]

عن: محمد بن داود الشهير بابن المؤذِّن.

عن: شيخ ضياء الدين علي بن محمَّد.

عن: والده محمَّد بن مكِّي الشهيد الأول (صاحب اللمعة).

عن: فخر الدين محمَّد بن حسن.

عن: والده حائزِ قصب السباق والعلامةِ على الإطلاق حسن بن يوسف ابن المطهَّر الحليِّ.

عن: سلطان العلماء والحكماء والوزراء خواجه[٧] نصير الملَّة والدين الطوسيِّ.

وعن: خاله أبي القاسم جمال الدين جعفر بن حسن بن سعيد بن يحيى[٨] المحقِّق (صاحب الشرائع).

عن: فِخَار بن معدّ الموسويِّ.

عن: شاذان بن جبرئيل.

عن: أبي القاسم عماد الدين الطبريِّ.

---

(٥) في المخطوط زيادة في هذا الموضوع: ابن.
(٦) في المخطوط: اليسي، والصواب ما أثبتناه.
(٧) في المخطوط: خاجا.
(٨) في المخطوط هنا زيادة: ابن.

عن: أبي علي المفيد الثاني.

عن: والده شيخ الطائفة محمَّد بن حسن الطوسيِّ (صاحب التهذيب والاستبصار).

عن: المرتضى، والرضي، وسلار ابن عبد العزيز الديلميِّ، وحسين بن عبد الله الغضائريِّ.

وعن: جماعة.

عن: هارون بن موسى التلعكبريِّ.

عن: أبي عمرو الكشيِّ.

وعن: علي بن أحمد النجاشيِّ.

وعن: محمَّد بن محمَّد ابن النعمان المفيد.

عن: محمَّد بن علي بن حسين ابن بابويه القميِّ المدعو بالصَّدُوق (صاحب كتاب مَن لا يحضره الفقيه).

وعن: جعفر ابن قولويه.

عن: رئيس المحدِّثين محمَّد بن يعقوب الكلينيِّ (صاحب الكافي).

عن: أبي الحسن علي بن محمَّد الصيمريِّ النائب.

عن: أبي القاسم حسين بن روح النائب.

عن: عن أبي جعفر محمَّد بن عثمان النائب.

عن: أبي عمرو عثمان بن سعيد السمان العمرويِّ.

عن: الحجَّة (عجَّل اللهُ فرجه).[٩]

(٩) لم تثبت رواية الكليني عن السفير الرابع، ولا رواية السفراء عن بعضهم بالطريقة المذكورة.

تحويل السند[١٠]

عن: العلامة الحليِّ.

عن: جمال الدين أحمد بن طاوس.

عن: فِخَار بن معدّ الموسويِّ.

عن: ابن الجواليقيِّ.

عن: ابن الميدانيِّ.

عن: الخطيب التبريزيِّ.

عن: أبي القاسم عمرو بن الثابت الثمانينيِّ.

عن: أبي الفتح ابن جنِّي؛ بجميع كتبه.

عن: أبي علي الفارسيِّ؛ بجميع كتبه.

عن: أبي السرَّاج؛ بجميع كتبه.

عن: الزجاج؛ بجميع كتبه.

عن: أبي العباس المبرّد؛ بجميع كتبه.

عن: أبي العثمان المازنيِّ؛ بجميع كتبه.

عن: أبي الحسن الأخفش؛ بجميع كتبه.

عن: عمرِو بن عثمان بن قنبر المعروف بـ (سيبويه)؛ بجميع كتبه.

عن: الخليل [بن] أحمد العروضيِّ؛ بجميع كتبه.

[الطريق إلى كتب الحديث عند أهل السنة]

(١٠) كذا في الأصل؛ ولعل الناسخ أبدل رمز (ح) بالعبارة المذكورة.

وأروي أيضًا: بالسند الصحيح عن محمَّد بن إسماعيل الجعفيِّ البخاريِّ؛ بجميع كتبه.

وعن: أبي الحسين محمد بن مسلم النيشابوريِّ؛ بجميع كتبه.

وعن: أبي داود سليمان بن أشعث السجستانيِّ؛ بجميع كتبه.

وعن: أبي عيسى محمد [...][11] الترمذيِّ؛[12] بجميع كتبه.

وأروي: كتاب النسائيّ، وموطأ[13] مالك.

[خاتمة الإجازة]

والملتمسُ منه، أُديمت بركاته، أَنْ يجتهدَ في نشرِ الحقائق التي استفادها منِّي وإفادتُها للمستعِدِّين، لذوي[14] عقول أَيفَت وأذهانٍ عَيهَت، فمَن منح الجهال علمًا فقد أضاعه، ومَنْ مَنَعَ المُستوجِبين فقد ظَلم؛ وأن لا ينساني من الدعاء في موارد[15] الدعوات المستجابات في آن الإجابات ومظانِّ الاستجابات. والله ولي العِلم والحكم والطَّول والعصمة.

وكتب بيمناه الداثرة أحوج المفتاقين إلى ربِّه الغنيِّ أبو القاسم الحائريِّ الغرويِّ المدعو[16] (علامة الطباطبائي)، في سابع جمادى[17] الأولى من شهور سنة الألف والثلاث المائة وتسع وأربعين[18] من الهجرة المباركة الميمونة النبوية على مهاجرها ألف ألف تحية.

---

(١١) بياض في المخطوط؛ ولعل العبارة هكذا: (محمد بن سورة الترمذي).
(١٢) في المخطوط: التهامي، والصواب ما أثبتناه.
(١٣) في المخطوط: موطأة.
(١٤) في المخطوط: لذو.
(١٥) في المخطوط: موار.
(١٦) في المخطوط: المدو.
(١٧) في المخطوط: جماده.
(١٨) في المخطوط: وأربعون.

[النقل طبق الأصل حرفيًا، حيث اضمحلال الأصل وخوف اندثاره وخرابه، بوقت اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٧٣ بقلم يعقوب بن يوسف ...].[١٩]

من الإجازة.

(١٩) كلمة أو أكثر غير واضحة في المخطوط.